



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

فاعلية نشاط الإدماج في تعليمية اللغة العربية في مرحلة
التعليم المتوسط
- دراسة تحليلية تقييمية لكتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط -

مذكرة مكّمة لنيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إشراف الأستاذ:

إعداد الطالبتين:

* د. عبد الحميد بوتريه

• رندا درام

• إيمان دقلة

السنة الجامعية: 1444/1443 هـ / 2022-2023 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرfan

يقول تعالى في محكم كتابه ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾

فالحمد لله الذي يقل مع جلاله حمد الحامدين، والشكر له على ما تفضل وأنعم والصلاة والسلام على خير المرسلين، نبي الله الأكرم.

ونتقدم بالشكر إلى من رسم لنا طريق النجاح ورعى هذه الثمرة منذ أن كانت فكرة في الأذهان إلى غاية إخراجها في هذه الصورة.

إلى الأستاذ: د. عبد الحميد بوتريه.

ايمن دقلة..

رندا درام..

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى التي تتمنى لي السعادة إلى رمز الحب والحنان والتضحية
ولعطاء إلى منارة البيت وابتسامة لقلب "أمي الغالية"
إلى الذي ركب الصعاب من أجل سعادتي إلى الذي فضّلني على غيري بمساعدته
المادية والمعنوية وعلمني معنى الحياة "أبي الغالي"
إلى نعم الاخوة: فريدة، هشام، سامية، شهرة، عبد الباسط، سلمى
إلى زوجة أخي الغالية
وإلى كل من علمني حرفا من الابتدائية إلى آخر الدراسة.
رندا..

إهداء

سم الله الرحمن الرحيم

{يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات}

صدق الله العظيم.

" نحن لها وإن أبت رغما عنها أتينا بها"

الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه وبتوفيق من الله سبحانه وتعالى وبجهود أستاذي الفاضل *عبد الحميد بوترعه* صاحب القلب الطيب والمتواضع الذي كان لنا عوناً في هذا العمل.

أهدي تخرجي وثمره نجاحي لأبي عبد الله قدوتي ونبراسي ومصدر فخري وتاج راسي الذي رسم لي مستقبلي وجمله بخطوط من الثقة طبت لي عمراً يا أعز ما أملك.

ثم أهديه إلى أمي *سميرة* الحبيبة وقره عيني ومصدر قوتي ومن غمرتني بدعائها وعلمتني الصمود مهما تبدلت الظروف ها أنا أقف بين يديك فنوات التعب الطويله بفضلك ولأجلك.

أختي حبيبي *إكرام* ورفيقه دربي التي ساندتني وهي التي كانت وحيدتي ثم اتت صغيرتي وفرحه عمري أختي *ألاء* كانت مصدر سعادتي حفظهم الله ورعاهم لي. ولكل من ساندني في كل لحظه ولكل من كانت له بصمه في هذا العمل.

إيمان..

مقدمة

مقدمة

إن الإيمان بالعمل واعتماد التقدم والنهضة الوطنية والقومية مرتبط في الواقع بالإجراءات التربوية الجادة، ومن هنا جاء الاهتمام بقطاع التربية والتعليم كونه الجهاز الأكثر تأثيراً في المجتمع، والأداة الفاعلة لرفع المستوى الثقافي وتطويره.

ولقد أصبح انتشار التربية والتعليم في بلدان العالم المختلفة معيار أساسية للتقدم الاجتماعي والثقافي، فالتقدم لا يمكن أن يكون بالتقليد والمحاكاة، وإنما بالإنجازات العلمية والتكنولوجية وعليه أخذت الدول تتسابق نحو تحقيق التفوق في المجالين.

وعليه تعد التربية مجموعة القيم الأخلاقية المستمدة من القواعد الدينية والعادات الاجتماعية وكذلك هي الأداة المهمة التي تسعى إليها الدول لتأمين آفاقها المستقبلية، هذا م جعل العلماء والمفكرين يركزون اهتمامهم حول المنظومة التربوية باعتبارها أداة لمراجعة المستجدات والتحكم فيها لتفتح بذلك آفاقاً جديداً تمنع الفكر ذاته من الانحصار والانغلاق وتمنحه الاستراتيجيات التي تعالج المشكلات والجزائر واحدة من هذه الدول التي تعمل جاهداً من أجل الوصول إلى هذه المقاصد المرسومة ولأجل ذلك اتخذ التعليم عدة مراحل منها... الابتدائي، المتوسط، الثانوي، الجامعي، وفي إطار هذه السياسة التعليمية التي ترمي إلى المردودية التربوية في العملية التعليمية التعلمية وجعلها أكثر فاعلية.

عرفت المدرسة الجزائرية توجيهها تربوياً جديداً سوى في المناهج التربوية أو في البرامج التعليمية بما في ذلك الكتاب المدرسي باعتباره أول مصدر لتربية النفس وتعليمها والاشكالية المطروحة هنا حول محتوى هذا الكتاب ما الدور الذي يؤديه نشاط الإدماج ومدى فعاليته للسنة الثالثة متوسط؟

وتفرعت إلى جملة التساؤلات هي: ماهي مفهوم تعليمية اللغة العربية؟ وماهي مبادئها وأركانها؟

فيما يكمن نشاط الإدماج؟ وما أهميته ومميزاته؟

ماهي أبرز خصائص مرحلة التعليم المتوسط؟

ما محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط؟

كيف كان حضور نشاط الادمج في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط؟ وما علاقتها بالأنشطة الأخرى؟

جاءت دراستنا لهذا الكتاب كمحاولة منا للفت انتباه القارئ إلى مجال التربية والتعليم على اختلاف مستواه وكذا المساهمة في تسليط الضوء على هذا الكتاب بالتحليل والوصف وبناءً على هذا كله قمنا بتقسيم بحثنا هذا إلى مقدمة لتكون فاتحة لهذا العمل يليها مدخل يعد تمهيداً له تطرقنا فيه للحديث عن تعليمية اللغة العربية بمرحلة التعليم المتوسط وتلى هذا المدخل فصلان أحدهما نظري والآخر تطبيقي بالنظري كان بعنوان مفاهيم ومصطلحات لتعليمية اللغة العربية حاولنا فيه تعريف بعض المصطلحات التي لها صلة بالموضوع كتعليمية اللغة العربية ونشاط الادمج ومرحلة التعليم المتوسط ومبادئ التعليم النظرية وأركانها وأهمية نشاط الادمج ومميزاته وأهداف مرحلة التعليم المتوسط وخصائصها.

أما الجانب التطبيقي فكان بعنوان الدراسة التحليلية التقويمية لنشاط الادمج في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط والذي يعد أهم فصل في البحث لكونه تطبيقياً بحيث قمنا بتحليل مفصل لمحتوى الكتاب شكلاً ومضموناً دراسة تحليلية ووصفية وتحدثنا عن علاقة نشاط الادمج بأنشطة أخرى وأنشطة ادمجية في كتاب اللغة العربية سنة ثالثة متوسط وجعلنا من الخاتمة ختام مسك ادرجنا فيها مختلف النقاط المستخلصة والمتوصل إليها طيلة مدة البحث وسبب اختيارنا لهذا الموضوع بالذات يعود إلى اعتبار التربية والتعليم من أهم القطاعات الفاعلة في المجتمع، أما من حيث الصعوبات التي واجهتنا في إنجاز هذا البحث قلة المراجع وضيق الوقت وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على جملة من المصادر والمراجع أهمها تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية لحبيب بوزاودة البوسنة ولد البينة، الوضعية الادمجية

من أهم روافد المقاربة بالكفاءات لحنان مزهودي جامعة الونيسي علي بالبليدة 2، الجزائر، دراسات لسانية.

وخير الختام لمقدمتنا هذه حمد وشكر، أما الحمد فهو لله تعالى الذي امدنا بحمده وعونه والتوفيق من عنده، أما الشكر فنتوجه به على الأستاذ المشرف عبد الحميد بوتزعه الذي ساعدنا في انجاز هذا البحث وعلى كل من امدنا بالعون من قريب او بعيد.

الجانب النظري: مفاهيم

ومصطلحات لتعليمية اللغة العربية

المبحث الأول: تعليمية اللغة العربية

المبحث الثاني: نشاط الإدماج

المبحث الثالث: مرحلة التعليم المتوسط

تمهيد:

تعتبر اللغة العربية من أهم وسائل الاتصال والتفاهم بين التلميذ والبيئة المحيطة به كما أن لها مكانة متميزة وبارزة بين المواد الدراسية الأخرى، حيث أنها أداة لكسب المعارف والخبرات المختلفة وتمثل اللغة العربية أداة مهمة بالنسبة للمناهج الدراسية، وذلك لأن من وظيفة المناهج الحفاظ على التراث الثقافي وتطويره ونقله من جيل إلى جيل آخر، واللغة جزء مهم جدا من التراث، وهي الجزء المفكر والمنتج، ومن هنا يتضح أن من أهم أهداف المناهج الدراسية ووظائفها هو تعليم اللغة العربية وتصحيحها على ألسنة الناطقين بها والحفاظ عليها وتطويرها كما أن نشاط الإدماج هو النشاط الذي يكون محوره التلميذ بحيث يجيد فيه كل مكتسباته لإنجازه وهو نشاط يرمي إلى حل وضعية تماثل الوضعية التي سيكون التلميذ مدعوا فيها إلى ممارسة كفاءته وكذلك تعتبر الدراسة في الطور المتوسط أحد أهم المراحل في مسيرة التلميذ الدراسية حيث يتعلم في هذه المرحلة كل المقررات الدراسية والأسس في كل المواد.

المبحث الأول: تعليمية اللغة العربية

1. مفهومها:

مصطلح التعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهو ترجمة للمصطلح اللاتيني "DIDACTIQUE" ذي الأصل اليوناني "DIDACTICOS" التي تعني فلنتعلم أو "فن التعلم" كما ورد في معجم الأكاديمية الفرنسية.

وقد ورد تعريف التعليمية في مناهج اللغة العربية وآدابها أنها:

"قدرات المكون التربوية المتمثلة في معرفته من يعلم وسيطرته على المادة التي يدرسها وتحكمه في طرائق التدريس" ويبدو من هذا التعريف أن التعليمية تتألف من ثلاث عناصر:

أولهما: كفاءة المعلم التربوية التي تمكنه من التعامل الصحيح مع المتعلم¹.

ثانيهما: إتقانه لتخصصه.

ثالثهما: تحكمه في طرائق والكيفيات التي تتم من خلالها تقديم المادة العلمية للمتعلم.

ويعرف آدم سميث التعليمية على أنها: "فرع من فروع التربية موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية، وموضوعاتها ووسائلها وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية²."

وبعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة.

ويعرفها ميلاوي بأنها: "مجموعة طرق وأساليب تقنيات التعليم"³.

¹ حبيب بزودة، لبوسنا ولد البينة؛ تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر، الجزائر، ط1، 2020، ص67

² تعليمية العامة وعلم النفس، وحدة اللغة العربية، وزارة التربية مديريةية التكوين، الإرسال الأول 1999، ص2

³ المرجع نفسه، ص 2.

أما يرسو 1989 فيرى أن: "الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط اللازمة توفرها في الوضعيات أو المشكلات التي تقترح للتلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشتغل بها تصورات المثالية أو يرفضها، حيث يقرر أن التعليمية هي تنظيم تعلم الآخرين" وفي سنة 1988 يعود ليقول بأن: "التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية عقلية أو وجدانية، أو نفس حركية".¹

2. مبادئ النظرية التعليمية:

هي جملة من المبادئ المبسطة والتي يمكن تعدادها فيما يلي:

- أ- التركيز على المتعلم، أو بمعنى أصح احتياجات المتعلم، وليس على المادة اللغوية معزولة عنه، ويكون ذلك بضرورة الوعي بإنشغالات المتعلمين ذات الصفة الموضوعية وتحليل رغباتهم المتعلقة بحياتهم العلمية بالإضافة إلى الرغبات ذات الصلة الذاتية وهي بحياتهم العلمية بالإضافة إلى الرغبات ذات الصلة الذاتية وهي التي تعتبر عن دوافعهم الكامنة.
- ب- مراعاة حال الخطاب للوصول إلى إكتساب المهارة اللغوية، فنوايا المتعلم ومقاصده تطفوا على سطح الخطاب على شكل إشارات لسانية تنتصر في اللغة، فالعلاقة بين الألفاظ والبنى ومداوماتها تساعد المتعلم على التحكم في اللغة، ومن ثم الوصول إلى إمتلاك ملكة معينة فمن أهداف تعليم اللغات إمتلاك مهارة تمكن من التصرف الأمثل في اللغة.²
- ت- العناية باللغة المنطوقة أولاً ثم اللغة المكتوبة ثانياً، معنى ذلك أن اللغة المكتوبة بحروف ليست تجسيدا حقيقياً للغة في صورتها المسموعة، باعتبارها أن اللغة العربية الشفهية لغة الحياة اليومية، بهذا المنطلق وجب العمل على إكتساب هذه اللغة للمتعلمين من خلال التمرينات العديدة.

¹ المرجع السابق، ص 1.

² المرجع نفسه، ص 3.

ث- الإنغماس، ويقصد به مطابقة الحصيلة اللغوية للواقع أو لما يستعمل بالفعل لأن الإستعمال ينبغي أن يكون المقياس الأول لبناء منهاج التعليمية ويكون ذلك بتكييف المتعلم بيت ما يتعلمه وما يسمعه في البيت والشارع، بمعنى آخر بين ما هو كائن وما يجب أن يكون.

ج- الإهتمام بالنحو والبلاغة معاً، فالنحو هو صورة اللغة وبنيتها، أما البلاغة فهي إستعمال المتكلم للغة، فالنحو هو إكتساب المتكلم القدرة على إجراء القواعد النحوية فيجب أن يكون المتعلم مدرباً تدريباً فعالاً في هذا المجال، ولكنه ليس في حاجة إلى أن يحفظ تلك القوانين العامة ولكنه في حاجة إلى أن يطبقها آلياً وتلقائياً بمساعدة من البلاغة.

3. أركان العملية التعليمية:

أ- الأستاذ: يقوم بتهيئة الموقف التعليمي عن طريق التكوين العلمي والبيداغوجي الأولي عن طريق التحسين المستمر الذي لا بد أن ينحصر في التموين اللساني والنفسي والتربوي.

ب- المتعلم: هو محو العملية التعليمية، وهو أيضاً مهياً للتنبه والإستعاب مع حرص الأستاذ على دعمه المستمر لإهتماماته وتعزيزها بغرض ارتقائه الطبيعي الذي يقتضيه إستعداده للتعلم.

ت- المنهج: يقصد به "الوسيلة" التواصلية والتبليغية في العملية التعليمية لذلك فهي إجراء العملي الذي يساعد على تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم.

والمنهاج لا يؤدي فعالية التعليم لوحده، بل هناك عناصر مساعدة له تتعاون كالجامع بعضها البعض حتى تصل إلى الهدف المنشور وهذه العناصر هي: الكتاب المدرسي، الوثيقة المرفقة، دليل الأستاذ.

ث- الكتاب المدرسي: يعتبر الكتاب المدرسي الصورة التنفيذية للمنهج، وهي التي يعمل على إخراج المادة اللغوية في أنماط من الموضوعات والبناء والصياغة حتى يتسنى لها أن تحقق أهداف المنهج الدينية والوطنية والإجتماعية والسلوكية والعصرية.

ج- الوثيقة المرافقة: هي وثيقة توجيهية وتفصيلية موجهة للأستاذ تشمل المعلومات التي يستدل بها لتطبيق المنهاج الجديد، وتهدف هذه الوثيقة إلى تقديم المنهاج على أساس

بيداغوجيا الكفاءات وتقديم الأنشطة التعليمية المقترحة وكيفية تنظيمها في كل وحدة تعليمية، وإعطاء نماذج كيفية بناء وضعية التقييم وطريقة التشخيص والعلاج.

ح- **دليل الأستاذ:** هي وثيقة موجهة للأستاذ قصد شرح كيفية الممارسة الصفية، الرشيدة لإرساء الموارد المقررة، والإنماء المندرج للكفاءات المنصوص عليها في المنهاج، كما صمم هذا المنهاج ليؤدي وظيفتين متكاملتين هما:

_ توضيح طريقة استخدام الكتاب المدرسي.

_ توفير سند للتكوين الذاتي في مجال الإختصاص، وفي مجال البيداغوجيا والديداكتيك.

4. تعريف مرحلة التعليم الإعدادية:

المرحلة الإعدادية هي منشأة تعليمية ثانوية (تشكل المدرسة الإعدادية في الواقع، المرحلة الأولى من مرحلة التعلم الثانوي، تشتمل هذه المنشأة جميع الطلاب الذين أتموا مرحلة التعليم الابتدائي بوصولهم، إلى الصف الثالث، والذي يشكل أعلى صفوف التعليم الإلتزامي، تهدف المدرسة الإعدادية إلى توفير ثقافة عامة لجميع الطلاب، وتعتبر المدرسة في أيامنا هذه منشأة تعليمية محلية عامة.

ان المدرسة الإعدادية بشكلها الحالي كمدرسة متوسطة بين المدرستين الابتدائية والثانوية هي مؤسسة حديثة وإعدادية وحيدة تستقبل فئة عمرية معينة ضمن إطار مشترك.

بهدف التعليم في المدرسة الإعدادية إلى اكتساب الطلاب الذين أنهوا التعليم الإلزامي مجموعة من الكفاءات والمعارف المشتركة¹.

¹ أحمد محمد أبو عوض 1432/01/01، 06:01 صباحا المرحلة الإعدادية (المتوسطة): (التعريف)، 15 مارس 2023،

المبحث الثاني: نشاط الإدماج

1. مفهوم نشاط الإدماج:

نشاط الإدماج هو نشاط ديداكتيكي وظيفته الأساسية جعل المتعلم يجيد مجموعة من المكتسبات التي كانت موضوع مكتسبات منفصلة (نقطية) يتعلق الأمر إذن بأوقات تعلم الهدف منها هو الوصول بالمتعلم إلى إدماج مختلف المكتسبات وإعطائها معنى ففي السنة الأولى الابتدائية مثلا يمكن للتعلم بعد تعلم مجموعة من الحروف أن يشكل منها كلمات ذات مدلول.¹

والإدماج هي أهم خاصية تتميز بها الكفاءة على الإطلاق وتعني تسطير مجموعة من الإمكانيات والموارد المعرفية وتوظيفها مدمجة لحل مشكلة ما ولأهمية هذه الخاصية فإنه يصطلح على المقاربة بالكفاءات بيداغوجيا الإدماج لأن الهدف منها جعل المتعلم يبني مكتسبات وينظمها من أجل إستخدامها في معالجة وضعيات مركبة تسمى بوضعيات الإدماج. فالإدماج يعني الطريقة التي تمكن من تجنيد عدة موارد بهدف حل وضعة مركبة في الحياة اليومية، ويتعلق الأمر بطريقة تمكن من تحديد ما إذا كان التلميذ يمتلك كفاية معينة، فهو مرتبط بمدى فهم وإستيعاب وذكاء المتعلم أي مرتبط بكفاءته طبعا لأن المتعلم هو الفاعل في إدماج مكتسباته وليس المعلم، فإذا لم يتعلم دمج موارده لن يذهب إلى ما هو أبعد وينحصر فقط تعلمه في إستظهار المعارف أو إنجاز التمارين المدرسية فقط، ولن يكون قادرا على مواجهة وضعيات جديدة في حياته اليومية، فالإدماج هو أكثر من مجرد حل تطبيق أو تمرين، بل هو عملية شخصية داخلية فلا أحد يمكن أن يقوم به مكان شخص آخر.²

إن الإدماج هو نشاط تطبيقي مركب يجري في إطار وضعية تعليمية تتوفى تجنيد المكتسبات السابقة التي إكتسبها المتعلمون في سياقات تعليمية مجزأة ضمن حصص تشملها الوحدة التعليمية، وهي تستهدف إدماج (مزج) ما تم إكتسابه وإستثماره ضمن وضعيات مختلفة قصد إعطائها معنى حياة المتعلمين وفي غالب الأحيان أنها تتجز في نهايته تعليمات معينة

¹ وعلي محمد الطاهر_ نشاطات الإدماج المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، ص4.

² د.حنان مزدهودي_ الوضعية الإدماجية من أهم روافد المقارنة بالكفاءات جامعة لونيبي_ البليدة2_ الجزائر، ص148.

وهذا المزج يكون بين مجموعتين من المحتويات المتداخلة تنتمي إلى نفس مجال التدريس بهدف حل إشكالية أو دراسة أو موضوع فهي عملية إدخال عنصر جديد في مجموعة أو تفعيل مجموعة عناصر في بعضها بغية الحصول على انسجام وتفعيل فيما بينها ولهذا يعد الإدماج مفهوماً بيداغوجياً يعطي قيمة إضافية لمقاربة التدريس بالكفاءات.

2. أهمية نشاط الإدماج:

أشرنا سابقاً إلى أن نشاطات الإدماج تسمح بإعطاء معنى (دلالة) للمكتسبات النقطية (المنفصلة) وعليه فهي:

أ- **تبين فائدة كل تعلم نقطي:** تبين نشاطات الإدماج الفائدة العملية لنشاطات التعلم النقطية الأساسية، فمثلاً في وضعية معقدة سيكتشف التلميذ كيفية استعمال قانون أو قاعدة وكذا مجالات الاستعمال وفي وضعية أخرى سيكتشف أهميته علامات الوقف في التعبير الكتابي ويمكن للتلميذ كذلك أن يدرك نوع الوضعية التي يكون فيها مطالباً باستعمال نوع خاص من المكتسبات.

للعلم أنه ليس بالضرورة أن يكون لكل ما يتعلمه التلميذ فائدة تطبيقية مباشرة.

ب- **تسمح بإبراز الفارق بين النظري والتطبيقي:** يحتمل عند تطبيق بعض القواعد أو القوانين أن تعترض المتعلم عقبات من نوع:

_ معطيات مشوشة.

_ معطيات ينبغي تحويلها قبل استخدامها.

_ معطيات ناقصة يجب البحث عنها.¹

_ اللجوء إلى حالات خاصة لتطبيق قاعدة معينة.

_ بعض الوضعيات يتطلب حلها القاعدة (1) والقاعدة (2) مع الربط بينهما.

¹ وعلي محمد الطاهر، نشاطات الإدماج، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، ص 4_5.

ت- تكشف للتلميذ عما ينبغي أن يتعلمه لاحقاً:

يمكن من حين إلى آخر اقتراح وضعيات تكون درجة صعوبتها عالية بشرط أن تكون قابلة للتحليل والحل كدراسة نص ترد فيه بعض المفردات التي يجهل المتعلم معانيها أو تفسير نشرة جوية قبل أن يدرس الضغط الجوي...

ث- تسمح بإبراز أهمية المواد المختلفة:

يتحقق ذلك عند اختيار وضعيات تتطلب استعمال مختلف المواد كما هو الحال في الرياضيات والفيزياء والعلوم التي تشترك في كثير من الجوانب.¹

3. مميزات نشاط الإدماج:

يمتاز نشاط الإدماج بأنه:

- نشاط يكون فيه الفاعل هو التلميذ، فالمتعلم يلعب دوراً رئيساً، فيكون هو محوره بحيث يجند فيه كلما قد اكتسبه سابقاً لكي يقوم بإنجازه على أعمل وجه وينتهي هذا الدور بمجرد إنها دوره.

- نشاط يجند فيه مجموعة من المكتسبات فهو يجند فيه مجموعة من المواد (معارف_ مفاهيم_ قدرات) بصفة منظمة.

- نشاط موجه نحو كفاءة أو هدف ختامي إدماجي إذ ينبغي أن يهيئ للتلميذ بشكل مباشرة لممارسة الكفاءة.²

- نشاط يتصف بالطابع الدلالي ويقصد بذلك الوضعية الدلالية أي لها معنى بالنسبة للتلميذ الذي يلعب الدورة الأساسي فيجب أن تكون الوضعية قريبة كل القرب من محيطه لكي يستطيع التلميذ تجنيد مكتسباته القبلية، وللإشارة أن الوضعية التي تكون مثلاً ذات دلالة بالنسبة للمعلم ليست بالضرورة كذلك بالنسبة للتلميذ ككتابة رسالة إلى مسؤول لطلب إذن بالتغيب عن العمل

¹ نفس المرجع السابق، ص 5.

² د. حنان مزهودي، الوضعية الإدماجية من أهم روافد المقارنة بالكفاءة جامعة لونيبي على البلدية2، الجزائر، ص154.

فهي وضعية ذات دلالة بالنسبة للمعلم أو أي موظف آخر ولن يكون لها معنى بالنسبة للتلميذ إلا إذا كتب رسالة لأمه بمناسبة معينة كتتهنتتها بعيد الأمهات.

- نشاط مرتبط بوضعية جديدة ينبغي ألا تكون الوضعية المختارة قد حلت من قبل جماعيا أو فرديا لئلا يكون النشاط مجرد إعادة أو تكرار لأن التكرار نشاط يسهل القدرة في التميز والمقارنة والتحليل وغيرها من القدرات لذلك من الضروري جدا أن تختلف الوضعية بعض الشيء عما سبقها من الوضعيات¹.

¹ المرجع السابق، ص 154.

المبحث الثالث: مرحلة التعليم المتوسط

1. مفهوم التعليم:

لقد تطورت وتعدت مفاهيم التعليم فعرّفها البعض على النحو التالي:

- عملية منظمة يمارسها المعلم بهدف نقل ما بذهنه من معلومات ومعارف إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف.
- نشاط يهدف إلى تطوير التعليم والمعرفة والقيم الروحية والفهم والإدراك الذي يحتاجه الفرد في كل مناحي الحياة، إضافة إلى المعرفة والمهارات ذات علاقة تجعل بحقل أو مجال محدد.
- عملية يقوم بها المعلم لجعل المتعلم يكتسب المعارف والمهارات وبصيغة بسيطة فالمعلم يمارس التعليم والطالب يمارس التعليم.
- تفاعل اجتماعي لتطوير معارف ومهارات وقيم واتجاهات للطلاب¹.
- أحداث تغيرات معرفية ومهارية ووجدانية لدى لطلاب فهو نشاط مقصود من قبل المعلم لتغيير سلوك طلابه.
- تفاعل معقد بين المعلم والمتعلمين لتحقيق الأهداف التربوية.
- نظام يتكون من مداخلات وعمليات ومخرجات.
- جهد مقصود لمساعدة الآخرين على التعلم.
- تزويد الطلاب بالمعلومات أو المهارات.

ومن خلال ما سبق وفي مجال التعليم نجد أن المعلم يرى أن في مجموعة معارف ومعلومات يرغب في توصيلها للطلاب، فهو يرى أنهم بحاجة إليها فيقوم شخصياً بتوصيلها

¹ أساليب التعليم والتعليم النشط، أسامة محمد سيد وعباس حملي الجمل، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط1، ص13،

لهم مباشرة وفق عملية منظمة، ويتحكم في درجة حصولهم على تلك المعارف والمعلومات وفق ما يمتلكه من خيارات في هذا المجال وناتج تلك الممارسة هو التعليم.

2. أنواعه:

ويوجد ثلاثة أنواع من التعليم وهي التعليم الفردي، والتعليم التنافسي والتعليم التعاوني.

- **في التعليم الفردي:** يتدرب الطلاب على الإعتماد على أنفسهم لتحقيق أهداف تعليمية تتناسب مع قدراتهم وإتجاهاتهم وغير مرتبطة بأقرانهم من الطلاب، ويدخل ضمن هذا النوع من التعليم ما يسمى بالتعليم الذاتي، ويتم تقويم الطالب في هذا النوع من التعلم بما يسمى بالتعلم الذاتي، ويتم تقويم الطالب في هذا النوع من التعليم وفق محاكات موضوعية مسبقاً وفي هذا النوع من التعلم تتاح الفرصة للطالب للعمل بشكل فردي لتحقيق أهدافه الخاصة وفي ضوء قدراته الخاصة ويتحدد مدى قربه أو بعده من معايير الإمتياز التي حددت بشكل مسبق.

- **في التعليم التنافسي:** يتنافس الطلاب فيما بينهم لتحقيق هدف تعليمي محدد يفوز بتحقيقه طالب واحد أو مجموعة قليلة، ويتم تقويم الطلاب في التعليم التنافسي وفق منحنى مدرج من الأفضل إلى الأسوأ.

- **في التعليم التعاوني:** فبعد الطلاب بحيث يعملون مع بعضهم البعض داخل مجموعات صغيرة، ويساعد كل منهم الآخر لتحقيق هدف تعليمي مشترك ووصول جميع أفراد المجموعة إلى مستوى الإتقان، ويتم تقويم أداء مجموعة الطلاب وفق محاكات موضوعية مسبقاً¹.

4. الغايات والأهداف التي يسعى التعليم الأساسي إلى تحقيقها:

• تأكيد ديمقراطية التعليم وتعميق مدلولها والسير في ظلها من أجل تكوين المجتمع المتعلم الذي يسعى النظام التربوي إلى تحقيقه من خلال توفير الفرص الملائمة لكل فئة لتمكين الجميع من الإستفادة من الحق المشروع في التعليم.

¹ المعلم واستراتيجيات التعلم الحديث، د. عاطف الصيفي، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1، 2009، ص 25-

- المساهمة في تنمية البلاد إجتماعيا وإقتصاديا بتوفير القاعدة التي تنبثق منها الأسر المتوسطة والمهياة للعمل والتي تحتاج إلى قطاعات النشاط الوطني.
- بناء الشخصية الوطنية المتكاملة والمتوازنة وخلق أنماط جديدة من السلوك تتماشى مع النظام الإجتماعي والسياسي المتغير.
- جعل المدرسة تواكب المسيرة المجتمعية وتقوم بالدور المسند إليها.
- المعلومات والمعارف التي يتلقاها التلاميذ في التعليم الأساسي السلاح الأقدر على دحر عوامل النسيان التي تسربت إلى المتعلمين عادت بهم إلى الأمية.
- إن تخصيص فترة كافية من الزمن لتربية الناشئة وتلقينهم المعارف الضرورية التي يحتاجونها في حياتهم امر له الأهمية الكبرى، ولكن الأمر الأكثر أهمية هو نوعية هذه المعارف وطرائق تقديمها، لأن المدة الزمنية ليست كل شيء في العملية التربوية، ومن هنا يصبح مسعى التعليم الأساسي الجوهري هو تمكين جميع الأطفال من إكتساب الرصيد الكاف والضروري من التكوين الأساسي الذي يهيئهم لمواصلة الدراسة بكفاءة في المرحلة الموالية أو الإلتحاق بمؤسسات التكوين المهني والإندماج في الحياة العامة، ذلك أن تدريب الناشئة على أساليب الت اصل اللغوي و تلقي المعارف المختلفة وتوظيفها من خلال المزوجة بين النظري والتطبيقي، وإزالة الحواجز بين العلم كبناء معرفي وبين التكنولوجيا كممارسة وتطبيق للحقائق العلمية، ولو في أبسط صورها، بعد روح التعليم الأساسي وتوجيه المحتوى التعليمي وفق هذه الروح من شأنه أن يغير نظرة الإنسان إلى حقيقة المعرفة وطرائق توظيفها وإلى قيمة الجهد العملي وإلى مكانة العلم في حياتنا.
- وقد يبدو أن في هذا التصور شيئاً من الطموح، يتجاوز حقيقة التعليم الأساسي كما تطرحه أدبيات التربية.
- تحقيق المدرسة الموحدة التي تشكل المضامين التعليمية والتي تقدمها جذعاً مشتركاً واحداً للجميع والذي يؤدي بعد ذلك إلى نوع من التجانس في تكوين الشباب ويقضي على تفاوت في الحظوظ.

- تأصيل العمل اليدوي وجعله قيمة من القيم الحضارية التي يجب غرسها وتميئتها في نفوس الشباب واكتسابهم الأساس العلمي الذي يقوم عليه والقدرة على الممارسة.
- ترسيخ القيم العربية الإسلامية في نفوس المتعلمين واتخاذ مبدأ تقوم عليه تربية المواطن فكراً وعتيدة وسلوكاً.
- تنمية الثقافة التكنولوجية وتنمية الإهتمام بها باعتبارها بعد من أبعاد التربية العلمية المعاصرة وأساساً من أسس التطوير الحضاري.
- تأصيل التعليم وجعله مرتبطاً بقضايا الوطن مققاً لذاتية المجتمع وسبيلاً إلى تحقيق مطامعه وأداة لدعم الوحدة الوطنية.
- تموين الإنسان الجزائري المؤمن بربه والمعتز بإنتمائه الروحي والحضاري والمتفاعل مع قيم مجتمعه والموكب لعصره والواثق من قدرته على التغيير.
- إن التعليم الأساسي يسعى إلى تغيير النظرة إلى التعليم وإلى المعرفة وإلى طرائق اكتسابها وإلى جعل المهارات اليدوية والأعمال المنتجة والإتجاهات السلوكية جزءاً أساسياً من النشاط المدرسي وجانباً مكملاً للتكوين المعرفي النظري، كما يسعى إلى ربط المدرسة بمحيطها وبعصرها والمواطن بمجتمعه وإعداده وفق متطلبات هذا المجتمع.

5. الرصيد اللغوي المكون لدى تلميذ مرحلة المتوسط:

مرحلة التعليم الابتدائي والمتوسط وهذا لقربيهما أدمجتهما معاً:

- فنجد أن التدريس الغائب يكون باللغة الفرنسية واللغات الأجنبية الأخرى وغياب اللغة العربية وهذا نتيجة للبرنامج الجديد المقرر في السنوات الأخيرة في الدراسة مثلاً: تدريس اللغة الفرنسية من السنة الثانية ابتدائي.

نجد عدد كثير من الأهل لديهم الإحساس بعقدة التصاغر اتجاه الثقافة العربية والتباهي لديهم بدراسة أبنائهم اللغة العربية وهم في مرحلة التكوين.

_ أما فيما يخص المجتمع مازال خطر ضعف اللغة الدايم كالسوس الذي يحفز في جذور هذه الشجرة العظيمة حتى يصيبها بالوهن والضعف بتقطيع منابت قوتها حتى تموت هذه

الشجرة وتتساقط أوراقها دون عناء ليشغل موتها الثقافة الوافدة بسهولة، ونجد هذا الخطر ينتشر في أهم الأمكنة التي فيها اختلاط يومي وتعامل مباشر بين كافة قطاعات المجتمع مثل:

1. الشارع العام: وفي أغلبية الدول العربية وخاصة الدول التي تحتاجها كثير من العمالة الوافدة من الخارج للزيارات السياحية كالجزائر، والتي تكثر فيها الثقافات واللغات والعادات المختلفة في الشارع إذ يتعامل صاحب البلد بلغة الوافد بدلاً من أن يكلف الوافد بتغيير لسانه لينسجم مع لسان الذي يقيم فيه.

2. من المشكلات التي يعاني منها المجتمع الجزائري بذات: مشكلة كتابة اللوحات التجارية، فإن الخطاطين معظمهم يرسم الحروف دون معرفة معانيها لذلك نجد الإعلانات واللوحات تحمل أخطاء لغوية فادحة، وهنا تقع اللغة العربية فريسة من لا يعلم عنها شيء، كما أن المجالات التجارية تحتوي على لوائح الأسعار باللغة الأجنبية وتحديداً الفرنسية وكذا أسماء المجالات، وسندات البيع والشراء و فواتير الماء والكهرباء ويبقى هذا الخطأ منتشر دون محاولة إصلاحه، ومع الإشارة إلى أن التعامل مع البائع في جل المجالات يحدب فيه التخاطب باللغة الفرنسية.

3. أما إذا ذهبنا إلى الواقع العائلي، فجل الأسرة تشاهد التلفاز الذي تغطي عليه العامية في المسلسلات وبعض البرامج الأسبوعية التي هي مرحلة اهتمام العائلة¹.

¹ تطوير المعجم اللغوي لدى التلميذ في مرحلة التعليم المتوسط، خيرات نعيمة، د.حنيفي بن ناصر، مذكرة معدة لنيل درجة الماجستير في الأدب العربي تخصص لسنيات تطبيقية وتعليمية للغات، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، كلية الأدب العربي والفنون قسم الأدب، سنة 2014/2015.

**الجانب التطبيقي: الدراسة التحليلية
والتقويمية لنشاط الإدماج في كتاب
اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط**

المبحث الأول: تحليل محتوى الكتاب

المبحث الثاني: علاقة نشاط الإدماج بالأنشطة الأخرى

المبحث الثالث: الأنشطة الإدماجية في كتاب اللغة

العربية سنة ثالثة متوسط

المبحث الأول: تحليل محتوى الكتاب

1. بطاقة فنية عن الكتاب:

عنوان الكتاب: اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط

لجنة التأليف وتنسيق وإشراف: ميلود غرمول مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها

لجنة التأليف:

كمال هيشور: مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها؛

أحمد بوضياف: أستاذ مكون للغة العربية بالتعليم الثانوي؛

رضوان بوريجي: أستاذ مكون للغة العربية بالتعليم الثانوي؛

أحمد سعيد مغزي: أستاذ بالتعليم العالي؛

عزوز زرقان: أستاذ بالتعليم العالي؛

نور الدين قلاتي: مفتش التعليم المتوسط للغة العربية؛

الطاهر لعمش: أستاذ مكون للغة العربية بالتعليم المتوسط.

المراجعة اللغوية: عبد الرحمن: مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها (سابقا)؛

التصميم الفني والغلاف: نعيمة بن تواتي؛

المراجعة العلمية: أحمد سعيد مغزي: أستاذ بالتعليم العالي؛

دار النشر: عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية O.N.P.S التابع لوزارة التربية الوطنية،

موفم للنشر تحت عنوان (كتابي في اللغة العربية)، وهو معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية

تحت رقم (17ع/م/622) يباع بسعر يقدر بـ 221.46 دج.

عدد صفحاته: 175 صفحة

سنة الإصدار: خاص بالسنة الدراسية 2017/2016¹ (هنا سأقوم بوضح سورة الكتاب
الواجهة من أجل تقريب الصورة أكثر).



2. تحليل محتوى الكتاب:

لتحليل محتوى كتاب مدرسي خاص بأي طور من الأطوار الثلاثة يجب علينا إتباع مجموعة من الخطوات (شكلا ومضمونا)، وذلك من أجل تقريب الصورة أكثر للقارئ حول ما يتضمنه الكتاب المراد دراسته، وعليه وانطلاقا من الخطوات التي ذكرتها أنفا سأحاول تطبيقها على الكتاب الذي بين أيدينا، والمتمثل في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، مع مراعاة التحليل الشكلي للكتاب وكذا الجانب المضموني له تحليلا لغويا ويكون ذلك على النحو التالي:

¹ ميلود غرمول، وآخرون، كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، تنسيق وإشراف، الجزائر، 2017.

أ. من حيث الشكل:

يتميز الكتاب بتنظيمه الجيد وترتيبه المنطقي، حيث يتألف من 175 صفحة، ويتكون من 8 مقاطع رئيسية، كما يتضمن مقدمة تمهيدية يوجه فيها الطالب نحو كيفية استخدام الكتاب بكفاءة.

ولعل أهم العناصر التي ينبغي الوقوف عليها في أثناء طباعة الكتاب هي: حجم الكتاب وشكل الغلاف ونوعية التجليد ونوعية الورق، ونوع حروف الطباعة، وطبيعة الخط ومدى تشكيل الحروف، ومدى شيوع الأخطاء المطبعية وغيرها من العناصر، وسأبرز هذه الخصائص في شكل عناصر من أجل التنظيم والتفصيل أكثر¹.

المستوى: السنة الثالثة من التعليم المتوسط:

حجم الكتاب: 23.5/16.5

شكل الكتاب وتصفيفه: ورق مقوى تصفيف جيد أملس السطح

ألوان الغلاف وصوره: ألوانه زاهية تسر الناظرين وصوره خليط من أنواه الخط العربي، تبعث التراث والأصالة

نوع الطباعة: حروف الطباعة موظفة بألوان مختلفة وهي: اللون الأزرق السماوي والأسود

الخط: خط عادي

ضبط الكتاب: استعمال اللون الغامض في الكلمات التي تستوجب الشرح واستعمال كذلك ألوان في كلمات ضبطت بالشكل التام وذلك للوقوف على أواخرها والمخصصة لحصة قواعد اللغة

¹ - ميلود غرمول، وآخرون، كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، مرجع سابق.

ومن خلال العناصر التي قمت بوضعها آنفا سأقوم بشرح بعض التفاصيل أكثر ليسهل على القارئ معرفة الشكل الخارجي للكتاب، كما سأقوم بوضع بعض الصور للكتاب من أجل التوضيح أكثر

- حجم كتاب السنة الثالثة من التعليم المتوسط:

نلاحظ على حجم الكتاب أنه طويل جدا، وهذا الطول يجعله يهترئ بسرعة، أما بالنسبة للألوان فقد كانت مزيج بين الأخضر والأحمر والأصفر والبنفسجي والبنّي وغيرها من الألوان، وعندما نتصفح الكتاب سنلاحظ أيضا أن الزخرف اللوني للكتاب في جوهرة، فكل مقطع من مقاطع الكتاب ملون بلون مختلف، حتى ملف أصغي وأتحدث وأكتب وأقرأ نصي ملونة بألوان تخص كل كفاءة لغوية ما



- عنوان الكتاب:

العنوان الخارجي للكتاب كتب باللون الأزرق السماوي وبخط كبير "اللغة العربية" وكتب المستوى باللون الأسود الداكن "السنة الثالثة من التعليم المتوسط"، أما عناوين النصوص وعناوين القواعد اللغوية وعناوين أصغي وأتحدث وأكتب فقد كتبت بخط سميك أحيانا يكون مائل للون البرتقالي، أحيانا أخرى بلون أخضر حسب المقطع الذي يقدم وهذا يعني إذا كان المقطع أخضر فالعناوين المدرجة في المقطع ينطبق عليها نفس اللون

- خط الكتاب:

الخط المطبعي عادي وظفت فيه الكثير من الألوان بغرض التوضيح على أهم الوحدات الصعبة الوارد تناولها في بعض الحصص، كأن تشرح كلمة صعبة وغيرها

- أما المفردات التي يطلب الأستاذ من التلاميذ التركيز عليها كمفردات القواعد اللغوية فقد كتبت بلون مغاير؛

- ضبطت النصوص بالحركات أي أنها كانت مشكولة.

- الصور والرسوم:

يحتوي متن الكتاب على الصور والرسوم، فيه مساعدة على مواكبة العصر، وتجسد روح العنوان، ومجريات الأحداث المتضمنة في النص، فصور كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط تسهل من الصعوبات وتزيل الغموض، كما أنها تعمل على جذب المتعلم خصوصا أن هذا الأخير يمر بمرحلة حساسة جدا، بالإضافة إلى مغريات التكنولوجيا الحديثة فيصعب بذلك إيجاد أمور تستهويه.

- فهرس الموضوعات:

لعل الهدف الرئيس من وضع فهرس الموضوعات هو تسهيل عملية البحث عن النصوص المراد دراستها صفحة صفحة، وقد حمل كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط صفحتان للفهرس، بغرض توضيح أهم الوحدات اللغوية المختلفة في مواضيعها (وضعت صورة الفهرس الموجودة في الكتاب للتوضيح أكثر).

فهرس الكتاب

الصفحة	النص المنطوق	النص المكتوب	قواعد اللغة	التصميم الكتابي	سندا الإجماع	الموضوع
5	أثر لغة الضمان على التراث البشري	عولاستعداد	قواعد النحو	التصميم الكتابي	سندا الإجماع	الموضوع
89	أثر لغة الضمان على التراث البشري	عولاستعداد	قواعد النحو	التصميم الكتابي	سندا الإجماع	الموضوع
6	مبادئ لغة الضمان	عولاستعداد	قواعد النحو	التصميم الكتابي	سندا الإجماع	الموضوع
109	النص المنطوق	النص المكتوب	قواعد اللغة	التصميم الكتابي	سندا الإجماع	الموضوع
7	الصفات الشخصية	الصفات الشخصية	قواعد اللغة	التصميم الكتابي	سندا الإجماع	الموضوع
123	النص المنطوق	النص المكتوب	قواعد اللغة	التصميم الكتابي	سندا الإجماع	الموضوع
8	الصفات الشخصية	الصفات الشخصية	قواعد اللغة	التصميم الكتابي	سندا الإجماع	الموضوع
149	النص المنطوق	النص المكتوب	قواعد اللغة	التصميم الكتابي	سندا الإجماع	الموضوع
173	النص المنطوق	النص المكتوب	قواعد اللغة	التصميم الكتابي	سندا الإجماع	الموضوع

فهرس الكتاب

الصفحة	النص المنطوق	النص المكتوب	قواعد اللغة	التصميم الكتابي	سندا الإجماع	الموضوع
1	الآلات الإلكترونية	الآلات الإلكترونية	قواعد اللغة	التصميم الكتابي	سندا الإجماع	الموضوع
2	الآلات الإلكترونية	الآلات الإلكترونية	قواعد اللغة	التصميم الكتابي	سندا الإجماع	الموضوع
3	الآلات الإلكترونية	الآلات الإلكترونية	قواعد اللغة	التصميم الكتابي	سندا الإجماع	الموضوع
4	الآلات الإلكترونية	الآلات الإلكترونية	قواعد اللغة	التصميم الكتابي	سندا الإجماع	الموضوع

وانطلاقا من فهرس الكتاب لاحظت أن النصوص الموظفة لتدريس اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط يغلب عليها نوع من التقارب الوحداتي فيما بينها، وهذه الوحدات مقسمة إلى موضوعات ثلاثية حتى نهاية الفهرسة معنونة بعناوين مضبوطة، وهذه المواضيع تتناول شتى المجالات الوطنية الاجتماعية والعلمية.

ب. من حيث المضمون:

لقد قُسم مضمون الكتاب إلى ثمانية مقاطع، وكل مقطع تتفرع عنه مجموعة من النشاطات منها: النصوص قراءة وشرحا من خلال نشاطات فهم المنطوق وفهم المكتوب والقواعد والبلاغة

والتعبير الشفهي والكتابي وهناك أيضا الوضعيات الإدماجية والتطبيقات في نشاط الأعمال الموجهة.

* هنا سأقوم أيضا بالتفصيل جيدا حول المقاطع الموجودة في الكتاب للفهم أكثر.

أولا: المقاطع

المقطع الأول: الآفات الاجتماعية

المقطع الثاني: الإعلام والمجتمع

المقطع الثالث: التضامن الإنساني

المقطع الرابع: شعوب العالم

المقطع الخامس: العلم والتقدم التكنولوجي

المقطع السادس: التلوث البيئي

المقطع السابع: الصناعات التقليدية

المقطع الثامن: الهجرة الداخلية والخارجية

يستغرق كل مقطع أربعة أسابيع، ثلاثة أسابيع للتعلّم، والأسبوع الرابع للإدماج والتقويم ومناقشة المشاريع والمعالجة البيداغوجية، موضحة في الجدول الآتي:¹

الرقم	الميدان	النشاط	التوقيت
1	فهم المنطوق وإنتاجه	تعبير شفوي	ساعة واحدة
2	فهم المكتوب	قراءة مشروحة	ساعة واحدة
		ودراسة نص	
3	الإنتاج المكتوب	قواعد اللغة	ساعة واحدة
		تعبير كتابي	ساعة واحدة
	المعالجة البيداغوجية		30 دقيقة
	المجموع		4 سا 30د

وتتميز هذه المقاطع بمايلي:

- يرتبط بمحو ثقافي اجتماعي يحوز اهتمام المتعلم، ويصنع جوا نفسيا واجتماعيا في القسم خلال تنفيذ تعلّقات المقطع؛
- تمس وضعياته التعليمية والتقويمية جميع ميادين اللغة الثلاثة بشكل لولبي؛
- يستهدف المقطع التعليمي كفاءة مرحلية هي مجموع الكفاءات المرحلية للميادين؛
- التلازم بين سيرورة التعلم وسيرورة التقويم؛
- لكل مقطع وضعية انطلاق وظيفتها ضبط التعلّقات وتوجيهها، ووضعيات تعليمية لممارسة الفعل التعليمي؛

¹ - وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرفقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، 2016، ص12

- يظهر نمو الكفاءة المرحلية للميادين في الإدماج، وتنمو الكفاءة المرحلية للمقطع في الإدماج بين الميادين؛

- يتمحور كل مقطع حول مشروع، ينجزه المتعلمون في أفواج¹.

ثانياً: ميدان تعلم اللغة العربية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط

توجد ثلاث ميادين وهي: فهم المنطوق وإنتاجه، وميدان فهم المكتوب، ميدان الإنتاج الكتابي

1- فهم المنطوق وإنتاجه:

هو الميدان الذي تستهدفه كفاءته الختامية " الإصغاء والتحدث " أي " التعبير الشفوي "، ويتناول في بداية الأسبوع البيداغوجي خلال حجم زمني أسبوعي يساوي ساعة واحدة، وقد اخترنا للدلالة عليه في الكتاب عبارة على لسان المتعلم هي " أَصْغِي وَأَتَحَدَّثُ "، ومن الألوان: " الأخضر "، وأيقونة مكبر الصوت²

2- فهم المكتوب:

هو الميدان الذي تستهدف كفاءته الختامية قراءة النصوص المكتوبة وفهمها وتحليلها واستثمارها، ويتناول الوضعية التعليمية الجزئية الأسبوعية، بحجم ساعي يساوي ساعتين اثنتين في الأسبوع، ويشمل حصتين متواليتين تتمحوران حول النص المكتوب، الأول منها لقراءة النص قراءة مشروحة ودراسته دراسة أدبية، والحصّة الثانية لاستثمار النص في مجال قواعد اللغة، وقد اخترنا للدلالة عليه في الكتاب، عبارة على لسان المتعلم هي "أثراً نصي"، ومن الألوان: "الأزرق"، وأيقونة الكتاب المفتوح

¹- أحمد سعيد مغزي وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، تنسيق وإشراف: ميلود غرمول، أوراس للنشر، ص43.

²- المرجع نفسه، ص43.

3- إنتاج المكتوب:

هو آخر الميادين تناولاً في الأسبوع بحجم ساعي يساوي ساعة واحدة، وتتناول حصته الوحيدة تقنية من تقنيات التعبير، وتُكَلَّلُ بإنتاج، وقد اخترنا للدلالة عليه: عبارة على لسان المتعلم هي " أكتُبْ "، ومن الألوان: " البُنِّي "، وأيقونة القلم بين الأصابع¹

¹ - أحمد سعيد مغزي وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، مرجع سابق، ص44

المبحث الثاني: علاقة نشاط الإدماج بالأنشطة الأخرى

ويمكن عد الكثير من الأنشطة اللاصفية والتي بإمكانها تطوير الأداء اللغوي عند المتعلم نذكرها على سبيل المثال لا الحصر (المجموعات الصوتية، الإذاعة المدرسية، المسرح المدرسي، المكتبة، الزيارات، المراسلة، الحفلات، اللوحات الإشهارية، أشرطة سمعية بصرية، الوسائل التكنولوجية)¹.

القراءة حسب منهاج اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط ليست نشاطا مستقلا عن النشاطات الأخرى لأنها نقطة انطلاق من جهة ونتيجة ثانية لكل دراسة نص لكونها شرطا لاكتساب وسائل التعبير والتواصل²، بحيث تعتبر النشاطات اللاصفية مجالا لإدماج المكتسبات اللغوية وتطويرها وذلك عن طريق المشاريع الهادفة والمناسبة لمستويات المتعلمين ونشاطاتهم، فالاستعمال اللغوي عن طريق الأنشطة الأخرى يتمثل فيما يلي:

1- علاقة نشاط فهم المنطوق بالنشاط المسرحي:

يمثل النشاط المسرحي مصدرا قويا لتطوير مهارات فهم المنطوق وتحسين القدرات اللغوية والتواصلية لدى التلاميذ، ففي المسرح يتم توصيل المعاني والأفكار والمشاعر والتعبير عنها عبر الكلمات والحركات والأداء، وعند مشاهدة العروض المسرحية والتفاعل مع الممثلين والحوارات، يمكن للمشاهدين تحسين مهاراتهم في الفهم والتحليل والتعبير عن الأفكار والمشاعر بشكل أفضل، كما أن المشاركة في الأنشطة المسرحية تساعد التلاميذ على تحسين الثقة

¹ - اللجنة الوطنية للمنهاج المجموعة المتخصصة للغة العربية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية، 2016، ص33.

² - ليلي شرفي، المقاربة النصية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، جامعة مولود معمري بتيزي وزو، (د.ت)، ص47.

بالنفس والتواصل الفعال وتنمية المهارات الاجتماعية والتعاونية، وهذه المهارات تساعد في فهم المنطوق والتواصل اللغوي بشكل عام¹.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للنشاط المسرحي أن يساعد على تحسين مهارات التركيز والانتباه، وهذا يمكن أن ينعكس على القدرة على فهم المنطوق بشكل أفضل، حيث يمكن للشخص المشارك في النشاط المسرحي أن يتدرب على الاستماع الفعال وتركيز الانتباه على التفصيل والعناصر المختلفة في الحوارات والأداء².

وبشكل عام يمكن القول إن النشاط المسرحي يمثل تحدياً للمشاركين فيه، ويتطلب مهارات متعددة منها مهارات الفهم والتواصل اللغوي والمهارات الاجتماعية والنفسية، وعندما يتدرب الفرد على هذه المهارات وينميها من خلال النشاط المسرحي، يمكن له أن يحسن قدرته على فهم المنطوق والتواصل الفعال في الحياة اليومية.

2- علاقة فهم المكتوب بوسائل الإعلام (التلفزيون):

إن الإعلام بمختلف وسائله المقروءة والمسموعة والمرئية من تلفاز وإذاعة وأنترنيت سلطة في عصر ثورة الاتصال لماله من تأثير على الإنسان في عصرنا هذا، حيث أن وسائل الإعلام سلاح ذو حدين يمكن أن يكون سلبياً أو إيجابياً إذا ارتقى باللغة العربية ونشر فصاحة اللسان بالحرص على القواعد الأساسية في النحو والصرف، والبلاغة، وتوجيه العناية إلى ما تختص به أساليب العربية الفصحى من بساطة وإيجاز ودقة ووضوح، ونذكر من ذلك التلفزيون، فهو يعد من أكثر وسائل الإعلام تأثيراً بما يقدمه من برامج تعمل على تثقيف الفرد، وتزويده بالمعلومات والخبرات، فلتلفزيون إمكانيات كثيرة ومتنوعة جعلته يستخدم استخداماً واسعاً في

¹ محمد قرفي، أثر المسرح المدرسي في تنمية مهارات التعبير اللغوي، إشراف: لحسن بوعبد الله، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، في علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين - سطيف2، 2017-2018، ص55.

² المرجع السابق، ص55.

النواحي التعليمية، إذ أنه يستخدم كل أنواع الوسائل السمعية والبصرية كالأفلام والنماذج والمعارض والخرائط والرسوم.... الخ¹.

كما يعتبر وسيلة فعالة لتنمية الحصيلة اللغوية، وإكساب الفرد، مفردات اللغة، إضافة إلى أنه يعد أداة أساسية لتنمية الملكات العقلية للمتعلم، وإشباع حب الاستطلاع لديه، وتوسيع آفاق المتعلم لتزويده بما يجري في العالم من ثقافة علمية وأدبية واجتماعية، كما أنه يرتقي بخياله وذوقه².

فيما يتعلق بالتلفزيون كوسيلة إعلامية، يمكن لنشاط القراءة أن يؤثر على الفهم العام للبرامج التلفزيونية والأخبار، فعندما يكون الفرد قادرا على فهم النصوص المكتوبة بشكل جيد، فإنه يستطيع أن يفهم النصوص التي تظهر على الشاشة بشكل أفضل وأكثر فعالية، ويتمكن من التركيز بشكل أكبر على المحتوى الذي يتم عرضه، ويمكن لمهارات القراءة أن تساعد في تحليل الأخبار والبرامج التلفزيونية بشكل أفضل، فعندما يكون الفرد قادرا على قراءة المعلومات المتعلقة بالموضوع المعروض على الشاشة، فإنه يستطيع أن يتحلى بمزيد من الوعي والفهم العميق للموضوع³.

وعليه يمكنني القول أن القراءة تساعد على تحسين القدرة على التركيز والانتباه، مما يجعل التلميذ أكثر قدرة على الاستماع والتفاعل مع البرامج التلفزيونية بشكل فعال، تساعد على فهم وتحليل وسائل الإعلام التلفزيونية بشكل أفضل.

1- محمد أبو سمرة، الإعلام التربوي ودور الإذاعة المدرسية في العملية التعليمية، ط1، دار الرياء للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص29-30.

2- حفيظة تازوتي، اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري، (د.ط)، دار القصب للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص24.

3- أحمد حلواني شافعي، استخدام وسائل الإعلام المكتوبة في تنمية مهارة القراءة (بالتطبيق على معهد الحلبي لومبوك الغربية)، إشراف: سعيد حواية الله أحمد ومحمد شيخون محمد، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، قسم تعليم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية الحكومية - ملانج- أندونيسيا، 2009، ص21 (بتصرف).

3- علاَقة نشاط قواعد اللِغة بالكتابة:

إن معرفة القواعد اللغوية الصحيحة وتطبيقها في الكتابة يساعد التلاميذ على تنمية مهارات الكتابة بشكل عام، ويعزز الإبداع والتعبير الفعال عن الأفكار والمفاهيم، فهي القاعدة الأساسية للتعبير عن الأفكار والمفاهيم بشكل صحيح وواضح، فعندما يتعلم التلاميذ قواعد اللغة الصحيحة فإنهم يستطيعون التعبير عن أفكارهم وآرائهم بشكل أكثر وضوحاً ودقة، مما يساعد على تحسين مهاراتهم الكتابية¹.

ناهيك على أن قواعد الإملاء تحدد كيفية كتابة الكلمات بشكل صحيح، مما يساعد على توضيح المعنى وتفادي الخطأ في الكتابة، وهو الأمر نفسه بالنسبة لقواعد النحو فهي تقوم بتنظيم الجمل وتحديد وترتيب الكلمات، مما يجعل الكتابة أكثر وضوحاً وسهولة في الفهم، وكذلك بالنسبة لقواعد الصرف فهي تقوم بتحديد صيغة الكلمات وتصريفها بشكل صحيح وفقاً للزمن والشخص والعدد والجنس، مما يساعد على استخدام الكلمات بشكل صحيح في الكتابة وإيصال المعنى الحقيقي للقارئ².

وبالتالي يمكن القول إنّ فهم وتطبيق قواعد اللغة بشكل صحيح يساعد على تحسين مهارات الكتابة ويمكن التلاميذ من تحسين قدرتهم التعبيرية والكتابية.

¹ - نور هادي، قواعد اللغة العربية، محاضرات، تم التصفح يوم 2023/05/09 على المواقع / <https://www.coursera.org>

² - المرجع نفسه.

المبحث الثالث: الأنشطة الادمجية في كتاب اللغة العربية سنة ثالثة متوسط

تحظى الأنشطة اللغوية لمادة اللغة العربية باعتمادها المقاربة النصية في مرحلة التعليم المتوسط باهتمام كبير في مقرراتنا الدراسية الحالية بعد موجة الإصلاح الشامل الذي تبنته المنظومة التعليمية بجعل " النص محور تدور حوله جميع أنشطة اللغة العربية، فهو المنطلق في تدريسها، وهو الأساس في تحقيق الكفاءات"¹.

تأتي هذه الأنشطة اللغوية مصاحبة لمادة اللغة العربية وتمثل الجانب التطبيقي لها في ضوء أسس تربوية سليمة ووفق قواعد المنهج وضوابطه، فهي تمثل إحدى الممارسات اللغوية الهامة في دعم وتعليم هذه المادة وتعلمها، وهدفها تحقيق النمو اللغوي.

1- نشاط القراءة (فهم المكتوب):

تعد القراءة من المهارات الأساسية التي تركز عليها النظم الحديثة في جميع المراحل التعليمية وبالتحديد في مرحلة التعليم المتوسط، باعتبار أن المتعلم يمر بمرحلة تبدأ فيه قدراتهم العقلية بالنضج والاكتمال، مما يمكن المتعلم من بناء كفاءاته القاعدية ويكون قادر على "التحكم في القراءة تحكما يمكن المتعلمين من القراءة الصحيحة ومن تمثيل المعاني والالتزام بقواعد اللغة - فهم المادة المقروءة فهما جيدا- معالجة ظاهرة لغوية مقروءة"².

من خلال الربط اللغوي الوظيفي انطلاقا من المقاربة النصية من خلال فهم النص فهما جيدا، واستخلاص الرمز اللغوي وتحليله والكشف عن خفاياه وصولا إلى قصد الكاتب، فهي عملية عقلية راقية تدخل في الحواس والمهارات المختلفة وكل أنماط التفكير والتقويم والحكم والتحليل والتعليل وحل المشكلات، كما تساهم في صنع الفرد وتدعم ثقته بنفسه، لذلك أصبحت أولى أساسيات أهداف التربية والتعليم ففيها تدريب على الفهم والاستيعاب والنقد والتذوق الفني

¹ - وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم المتوسط، الجزائر، 2003، ص08

² - مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة في التعليم المتوسط، الديوان الوطني، المطبوعات المدرسية، 2004، ص15

والجمالي والاستعمال الجيد والصحيح للغة، مما يساعد إلى حد كبير في تنمية حصيلة المتعلم اللغوية وتؤهله بلوغ المستويات العليا وتحقيق جميع الأهداف المسطرة لكل مرحلة تعليمية.

2- نشاط قواعد اللغة العربية (فهم المكتوب):

أولت المناهج الرسمية أهمية بالغة لنشاط - القواعد- نظرا للدور الذي يؤديه في تفعيل اللغة العربية ونجاحها في مختلف المراحل التعليمية، فجاءت في مرحلة الطور الثالث من التعليم المتوسط من أهم الأنشطة اللغوية لكونها تهدف إلى تمكين المتعلم من " التعرف على القواعد التي تحكم عناصر اللغة وضبطها في سياق لغوي مناسب - تحديد الآليات اللغوية من خلال وظائف هذه العناصر في النص- ربط القواعد باستعمالها الفعلي من خلال توظيفها في مواقف تعبيرية متنوعة"¹، فهي تصون المتعلم من الخطأ قراءة وكتابة وتعبيرا شفويا وكتابيا، وهذا ما يسعى إليه المنهاج، فحتى يتم تحقيق ذلك وتُفهم أحكامه وقواعده على وجهها الصحيح لا بد من تطبيقها على أرض الواقع، فلا يمكن أن نقرأ قراءة سليمة، واعية وخالية من الأخطاء، ولا نكتب كتابة صحيحة وبأسلوب راق إلا بمعرفة القواعد الأساسية للغة، ثم إن تنمية كفاية هذا النشاط لا يمكن أن يتم إلا في إطار المقاربة النصية وبتطبيقات عملية متنوعة من خلال ربط عملية تدريس القواعد بالنصوص المقررة في نشاط القراءة والاستشهاد والتمثيل في تلك النصوص والوقوف على ألفاظها والكشف عن أسرار معانيها وهذا ما يساعد من دون شك في فهم واستيعاب المتعلم للقواعد النحوية.

3- نشاط التعبير الكتابي (فهم المنطوق وإنتاجه):

يعتبر التعبير الكتابي من أهم مظاهر النشاط اللغوي، وإحدى الأدوات الفاعلة في تعليم اللغة العربية وممارستها في المراحل التعليمية الأولى ونخص بالذكر المراحل التعليمية الأولى ونخص بالذكر المرحلة المتوسطة كونها أكثر المراحل تجسيدا للنشاط وإنبثاقا للمواهب، فالمتعلم

¹ مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج السنة الرابعة متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،

بحاجة في هذه المرحلة لمثل هذا النشاط ليثبت ذاته ويرتقي بسلوكه ويهدغ من وراء نشاط التعبير الشفهي تمكين المتعلم من " لتخلص من آفات النطق وإخراج الحروف من مخرجها الصحيحة، التحدث دون تعلثم أو تردد، واعتياد الوقوف أمام الآخرين (الشجاعة الأدبية)، تغيير مجرى الحديث أثناء المناقشة وفق متطلبات الموقف، استيفاء جميع جوانب موضوع المناقشة، الاستفسار والنقد باستخدام الملاحظة والتعديل"¹.

فاللغة العربية يستعملها الفرد مشافهة أكثر من استعمالها في التعبير عن حاجاته، فممارسة المتعلم للتعبير الشفهي في المرحلة المتوسطة تؤهله إلى استخدام اللغة العربية استخداما جيدا مما يتيح له حسن عرض أدائه وتنظيم أفكاره فتزداد ثقته بنفسه ليتحول من مجرد مستهلك للغة إلى مستثمر للغة وموظف لها، وكل هذا لن يأتي إلا من خلال التدريب والممارسة إثر حصص القراءة بواسطتها في شكل أسئلة حول النص في ضوء ما يعرف بالمقاربة النصية، حيث تتخذ من النص فضاء للتواصل مشافهة فيقرأ النص ثم يمارس من خلاله التعبير الشفهي والتواصل وهذا ما يوصي به المنهاج.

4- النشاط الكتابي (إنتاج المكتوب):

لا تقل أهمية هذا النشاط عن باقي الأنشطة اللغوية السالفة الذكر، فهو " نشاط تربوي هام، وعمل تعليمي خاضع لمنهجية نابعة من بحوث تربوية، وخبرات تعليمية أفرزتها بيداغوجيا الكفاءات بهدف الوصول بالمتعلمين إلى مستوى يمكنهم من إجادة التعبير الوظيفي والإبداعي"².

فهو تابع لنص القراءة، فالتعبير الكتابي اليوم في مرحلة التعليم المتوسط أصبح متمركزا ومتمحورا حول القراءة التي تمثل العمود الفقري لجميع الأنشطة اللغوية أي بالاعتماد على المقاربة النصية، حيث تضع المتعلم في وضعية مشكلة ينطلق من القراءة ثم التعبير الشفوي

¹ - مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لسنة الثالثة من التعليم المتوسط، مرجع سابق، ص 27

² - وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية السنة الثالثة متوسط، مرجع سابق، ص 27

ثم يوظف ويتجند ويدمج مختلف معارفه من أجل أن ينشئ نصا كتابيا يعبر فيه عن نفسه ومشاعره، فيبرز شخصيته بأفكار وألفظ فصيحة وتراكيب سليمة شكلا ومضمونا، وهو المحصلة المبتغاة من تدريس اللغة، فهذا النشاط ويعتبر ثمرة تضافر جميع الأنشطة اللغوية.

يتضح من خلال عرض أنشطته اللغة العربية في الطور الثالث من التعليم المتوسط وجود علاقة وظيفية بين الأنشطة اللغوية، فجميعها وحدة متكاملة وملتزمة ومدمجة فلا غنى لأحدهما عن الآخر، حتى وإن اختلفت من حيث المواضيع والأهمية إلا أن وظيفتها واحدة وهي تنمية القدرات اللغوية لدى المتعلم وكذا زيادة مخزونه المعرفي وتحسين أدائه اللغوي من خلال إكسابه مختلف المعارف والمهارات والتمكن من توظيفها في مجالات الحياة المختلفة، مما يرسى فيه الشخصية المتكاملة القادرة على حل المشكلات¹.

¹ - المرجع السابق، ص 28.

خاتمة

خاتمة

ختاماً؛ يعد نشاط الإدماج أحد الأساليب التعليمية المهمة في تعلم اللغة العربية. ويهدف النشاطات التي تتبع هذا النهج إلى دمج اللغة العربية في الحياة اليومية للطلاب وتعزيز فهمهم للغة واستخدامها في سياقات حقيقية.

توفر نشاطات الإدماج فرصاً للتواصل الفعّال والتفاعل مع اللغة العربية بشكل مستمر. فعلى سبيل المثال، يمكن تنظيم نشاطات مثل المناقشات الجماعية والمشاريع الجماعية والأدوار العملية والأنشطة الثقافية، التي تشجع الطلاب على استخدام اللغة العربية في التواصل والتعبير عن أفكارهم وآرائهم.

يتميز نشاط الإدماج بعدة فوائد. أولاً، يساعد الطلاب على تطبيق المفردات والقواعد التي تعلموها في سياقات حقيقية، مما يعزز استيعابهم للمعلومات ويعمق فهمهم للغة. ثانياً، يعمل النشاط على تحفيز الطلاب وتعزيز ثقتهم في استخدام اللغة العربية. كما أنه يشجع التعاون والتفاعل الاجتماعي بين الطلاب، مما يعزز مهاراتهم الاجتماعية والتواصلية.

لضمان فاعلية نشاط الإدماج في تعليم اللغة العربية، يجب أخذ بعض النقاط في الاعتبار. على سبيل المثال، ينبغي تصميم النشاطات بطريقة متوازنة ومناسبة لمستوى الطلاب واحتياجاتهم. يجب أيضاً توفير تعليمات وتوجيهات واضحة للطلاب، وتوفير فرص للملاحظة والتقييم المستمر لتقدمهم.

تعتبر النشاطات التي تعتمد على الإدماج فرصاً للطلاب للتعبير عن أنفسهم باللغة العربية، وتشجيعهم على استخدام المفردات والقواعد التي تعلموها في سياقات واقعية. يتم ذلك من خلال المناقشات والمشاريع الجماعية والأدوار العملية والأنشطة الثقافية.

تعد المشاركة الفعّالة والتفاعلية للطلاب في هذه النشاطات أمرًا حاسمًا. يجب أن يكون هناك تركيز على تعزيز المحادثة والاستماع والقراءة والكتابة باللغة العربية. يمكن أن تشمل النشاطات أيضًا اللعب والألعاب التعليمية والتمثيل، وذلك لتعزيز المهارات الشفهية والتواصلية للطلاب.

بالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تكون هناك روح تعاونية في النشاطات، حيث يتعاون الطلاب مع بعضهم البعض ويتبادلون الأفكار والمعرفة. يجب توفير مساحة للتعلم القائم على التعاون والتفاعل الاجتماعي.

بشكل عام، يمكن القول أن نشاط الإدماج في تعليم اللغة العربية يعزز تفاعل الطلاب مع اللغة ويعمق فهمهم لها. يساهم في تطوير مهاراتهم اللغوية والتواصلية، ويعزز ثقتهم في استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. أحمد حلواني شافعي، استخدام وسائل الإعلام المكتوبة في تنمية مهارة القراءة (بالتطبيق على معهد الحلبي لومبوك الغربية)، إشراف: سعيد حواية الله أحمد وومحمد شيخون محمد، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، قسم تعليم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية الحكومية - ملانج- أندونيسيا، 2009.
2. أحمد سعيد مغزي وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، تنسيق وإشراف: ميلود غرمول، أوراس للنشر.
3. أحمد محمد أبو عوض 1432/01/01، 06:01 صباحا المرحلة الإعدادية (المتوسطة): (التعريف).
4. أساليب التعليم والتعليم النشط، أسامة محمد سيد وعباس حملي الجمل، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط1.
5. تعليمية العامة وعلم النفس، وحدة اللغة العربية، وزارة التربية مديرية التكوين، الإرسال الأول 1999.
6. حبيب بزودة، لبوسنا ولد البينة؛ تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر، الجزائر، ط1، 2020.
7. حفيظة تازوتي، اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري، (د.ط)، دار القصة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.
8. حنان مزدهودي، الوضعية الإدماجية من أهم روافد المقارنة بالكفاءات جامعة لونيبي_ البليدة2، الجزائر.

9. خيرات نعيمة، حنفي بن ناصر، تطوير المعجم اللغوي لدى التلميذ في مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة معدة لنيل درجة الماجستير في الأدب العربي تخصص لسنيات تطبيقية وتعليمية للغات، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، كلية الأدب العربي والفنون قسم الأدب، سنة 2014/2015.
10. اللجنة الوطنية للمنهاج المجموعة المتخصصة للغة العربية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية، 2016.
11. ليلي شريفي، المقاربة النصية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، دامة مولود معمري بتيزي وزو، (د.ت).
12. محمد أبو سمرة، الإعلام التربوي ودور الإذاعة المدرسية في العملية التعليمية، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
13. محمد قرفي، أثر المسرح المدرسي في تنمية مهارات التعبير اللغوي، إشراف: لحسن بوعبد الله، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، في علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين - سطيف2-، 2017-2018.
14. مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة في التعليم المتوسط، الديوان الوطني، المطبوعات المدرسية، 2004.
15. المعلم واستراتيجيات التعلم الحديث، د. عاطف الصيفي، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1، 2009.
16. ميلود غرمول، وآخرون، كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، تنسيق وإشراف، الجزائر، 2017.
17. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم المتوسط، الجزائر، 2003.
18. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرفقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، 2016.

19. وعلي محمد الطاهر، نشاطات الإدماج المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية.

20. نور هادي، قواعد اللغة العربية، محاضرات، تم التصفح يوم 2023/05/09 على المواقع / [Https://WWW.Coursera.org](https://WWW.Coursera.org)

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

شكر وعران

إهداء

مقدمة.....ب

الجانب النظري: مفاهيم ومصطلحات لتعليمية اللغة العربية

تمهيد: 2

المبحث الأول: تعليمية اللغة العربية..... 3

1. مفهومها: 3

2. مبادئ النظرية التعليمية: 4

3. أركان العملية التعليمية: 5

4. تعريف مرحلة التعليم الإعدادية: 6

المبحث الثاني: نشاط الادمج..... 7

1. مفهوم نشاط الإدمج: 7

2. أهمية نشاط الإدمج: 8

3. مميزات نشاط الإدمج: 9

المبحث الثالث: مرحلة تعليم المتوسط..... 11

1. مفهوم التعليم: 11

2. أنواعه: 12

4. الغايات والأهداف التي يسعى التعليم الأساسي إلى تحقيقها: 12

5. الرصيد اللغوي المكون لدى تلميذ مرحلة المتوسط: 14

الجانب التطبيقي: الدراسة التحليلية والتقويمية لنشاط الادمج في كتاب اللغة العربية

للسنة الثالثة متوسط

المبحث الأول: تحليل محتوى الكتاب 17

1. بطاقة فنية عن الكتاب: 17

2. تحليل محتوى الكتاب: 18

المبحث الثاني: علاقة نشاط الإدمج بالأنشطة الأخرى..... 27

-
- 1- علاقة نشاط فهم المنطوق بالنشاط المسرحي: 27
- 2- علاقة فهم المكتوب بوسائل الإعلام (التلفزيون): 28
- 3- علاقة نشاط قواعد اللغة بالكتابة: 30
- المبحث الثالث: الأنشطة الادماجية في كتاب اللغة العربية سنة ثالثة متوسط 31**
- 1- نشاط القراءة (فهم المكتوب): 31
- 2- نشاط قواعد اللغة العربية (فهم المكتوب): 32
- 3- نشاط التعبير الكتابي (فهم المنطوق وإنتاجه): 32
- 4- النشاط الكتابي (إنتاج المكتوب): 33
- خاتمة 36**
- قائمة المراجع 39**
- فهرس المحتويات 43**